



بلاغ صحفي

الوكالة الحضرية للدار البيضاء تطرح دراسة من أجل وضع
خارطة إستراتيجية لحماية وتثمين تراث الدار البيضاء الكبرى
- مقاطعة سيدي بليوط -

أطلقت الوكالة الحضرية للدار البيضاء دراسة من أجل وضع خارطة إستراتيجية لحماية وتثمين التراث المعماري، الحضري و الطبيعي للقلب التاريخي لمدينة الدار البيضاء ؛ حي سيدي بليوط .

و قد عرف هذا التراث الاستثنائي، الذي تزخر به مدينة الدار البيضاء وعيا حقيقيا بضرورة حمايته و المحافظة عليه خاصة و أنه يمكن من بناء صورة حضرية جديدة لمدينة الدار البيضاء.

يشكل التراث المعماري جزءا من النسيج الحضري الغني و المتنوع لمدينة الدار البيضاء ، حيث يساهم بشكل كبير في إشعاع المدينة. و يتألف من مختلف الطرز المعمارية الرئيسية: "Post moderne", "Art Déco", "International"....

ستمكن هذه الدراسة من وضع قائمة جرد شامل للتراث المبني و الطبيعي وتبرير القيمة التراثية للعناصر المقترحة الموجودة على مستوى مقاطعة سيدي بليوط (المباني والمجمعات الحضرية، الفضاءات العامة ...)، و تخص مقاطعة سيدي بليوط باستثناء المدينة القديمة (948 هكتار)، **موضوع مرسوم تسجيل سابقا** و التي تعرف حاليا برنامج إعادة التأهيل.

و تهدف هذه الدراسة إلى تحديد رؤية شاملة لتثمين المجال الواجب حمايته (على مستوى مقاطعة سيدي بليوط)، تعريف وتصنيف العناصر الرئيسية لتراث مقاطعة سيدي بليوط (المعماري والحضري والطبيعي)، تحديد الإجراءات اللازمة وسبل تنفيذها من أجل الحفاظ على هذا التراث "بطريقة مستدامة " بالإضافة إلى تحسين صورة مدينة الدار البيضاء و الارتقاء بها إلى مصاف الحواضر العالمية.

يجدر بالذكر أن الوكالة الحضرية للدار البيضاء و بتوجيهات سامية من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، قد سبق وقامت بمجموعة من الأعمال في هذا الصدد، أبرزها إشرافها على مشروع إعادة تأهيل المدينة القديمة .

هذا المشروع الكبير الذي يهدف إلى تحسين ظروف عيش الساكنة و تطوير الإطار المبني، يركز أساسا على تطوير البنية التحتية والطرق والمرافق العامة، وترميم الجدران، و تنشيط الاقتصاد خاصة الحرفي وحماية وتثمين التراث التاريخي والمعماري.

و بالموازاة مع ذلك، يوجد في طور الانجاز كتاب يتطرق لجوانب من الموروث الثقافي والتاريخي للمدينة القديمة. سيوثق هذا الأخير اللحظات العظيمة في تاريخ الدار البيضاء و ما تزخر به المدينة القديمة من مميزات ثقافية، سياحية و اقتصادية. مما سيمكن من تحسين صورة هذا الفضاء الذي يخرج تدريجيا من الركود الذي عرفه لسنوات.

للاتصال الصحفي :

السيدة هدى شارد

مسؤولة التواصل بالوكالة الحضرية للدار البيضاء

0522 29 57 03 / 0522 29 57 04

Houda.charid@auc.ma / Houdacharid@gmail.com